

مقطع رائع: ليس للملوك صديق ولا للحسود راحة | للشيخ الحويني

الحويني

أبو إسحاق الحويني

ليس للملوك صديق ولا للحسود راحة والتجارب تقول العقول ليس للملوك صديق اقرأ التاريخ مش المأمون قتل الامين اخوه اتى الاخاء بسبب الكرسي ليس للملوك صديق العلماء بيقولوا الملك عقيم - [00:00:01](#)

يعني ايه الملك عقيم؟ يعني ما بيخليش حد ولله در ابن المبارك الامام المبارك قال يقول ان الملوك بلاء حيثما حلوا فلا يكن لك في اكتافهم ظل ماذ تؤمل من قوم اذا غضبوا؟ جاروا عليك وان افضيتمهم ملوا - [00:00:35](#)

فاستغن بالله عن دنياهم وابدا. ان الوقوف على ابوابهم ذلوا ده كلام ابن المبارك. وده احد المدرستين كان احد رجال المدرستين فيما يتعلق بالقرب من الحكام قرب من الحكام في مذهبين عند اهل العلم - [00:01:03](#)

المذهب الاول ابعد المذهب الثاني اروى وقال بهذا علماء كبار وقال هذا علماء كبار. ضابط المسألة ايه انت هل اذا اقتربت افتنتن وضللت وبدلت دينك عشان الحاكم عايزكذا ندي له فتوى - [00:01:23](#)

مسلا انت ضعيف الجميل بيكسر عينك مسلا اطعم الفم تستحي العين ما انت اذا قربت هتبقى مية مية هتاخد بقى مكافآت وتاخد اراضي وتاخد مش عارف ايه والكلام ده وتسافر رايح جاي والكلام ده. ده يكسر عينك - [00:01:44](#)

طب انت راجل كوييس ازا عرفت ان انت راجل معدنك طيب. لكن عينك تتكسر بالجميل ابعد ده المذهب الاول اساتذته سفيان السوري ابن المبارك ابن ابي ذئب الفضيل ابن عياط - [00:02:04](#)

مسلا على سبيل المثال يعني مش المذهب الثاني اذا كان قربك فيه نصيحة لان النصيحة للحاكم اذا اعتذر الامة كلها بتسعد سأل حاكم مصر الليث ابن سعد فقيه مصر الكبير - [00:02:23](#)

قال له يعني ما تقول في الحاكم اديني مثل للحاكم يعني قال مثل الحاكم كرأس العين اذا تقدر تقدر السوافي يعني النيل عندنا في مصر لما ضبطوا آآ بعض الاعداء كده - [00:02:43](#)

عايز يهلك الثروة السمكية في النيل حط بزرة حيوان بياكل سمك والكلام ده طب حط البزرة دي منين من عند اسوان ليه؟ لان اسوان هيدخل على السوافي كلها كل الترع اللي موجودة في مصر الاستاكوزا دي ولا الحشرة اللي قالوها دي او - [00:03:08](#)

الحيوان ده هيأكل السمك فيدمر السروة السمكية مش يروح على فرع من النيل مسلا حط او فرع من نهر يحط لأ امرها عند اسوان عشان الایه كل الحشرة دي او الكائن ده يدخل على النيل. فالحاكم كده - [00:03:32](#)

اذا تقدر تقدر السوافي فعشان كده القرب من الحاكم الصالح الرجل الصالح اذا اقترب من الحاكم الصالح ينفع الامة كلها ولذلك كان رائد هؤلاء الزهري سفيان بن عيينة الامام مالك - [00:03:50](#)

الشافعي محمد بن حسن ابو يوسف صاحب اه ابي حنيفة الاتنين دول ما هو دول ائمة كبار برضو كانوا يرون القرب من الحاكم. ليه؟ اذا لم تقترب منه غالب عليه الفسق - [00:04:12](#)

ما هو الزجاجة الفارغة ان لم يملأها شيء ما لا الهواء وانت لازم تشغل المحل بحاجة حط المحل في السوق المحل فارغ الهوا هيشغلة

فانت اذا لم يقترب اهل الصالح من الحكم ما هو اهل الفسق هم اللي هيغلبوا عليه. هيشقوا الامة كلها - [00:04:28](#)

بس الكلام ده ضابطه ايه بقى ضابطه انك مش خايف على نفسك الحاكم يطعمك وابتاع الكلام ده لكن تقول الحق زي الزهري اظن

هشام ابن عبد الملك سليمان ابن عبد الملك بيقول له آآ - 00:04:50
من الذي تولى كبره سورة النور سكن فقال علي ابن أبي طالب فقال عبدالله بن اويل بن سلول فقال لو كذبت عارف الزور قال لامير المؤمنين ايه ؟ قال له لا ام لك - 00:05:06

انا اكذب اه مستغبني عايز تشيل المسألة براحتك انا مش جاي مش باقترب منك عشان عايز حاجة منك. ابدا المدرستين دول فيما يتعلق بالحكام. المدرسة الاولى خايف على نفسه كان هربان مش عشان ينفعه ولا عشان يعزبه ولا عشان يحطه في سجن كده ولحد ما يموت. لا اطلاقا. كان عايزه عشان يقول لك خليك جنبي - 00:05:29

عشان لو انا احتاج شيئاً من الاحكام انت تقول لي لكن سفيان لأ خايف كان يقول اذا قال لك الحاكم تعال اقرأ علي قل هو الله احده فلانا تفعل واذا رأيت العالم على باب الحكم فاعلم انه لص - 00:05:57

هو سفيان الثوري كده عمل ايه سفيان عشان يهرب يروح البصرة؟ اشتغل حارس على بستان تمر حارس انا مش فاهم طبعا. بس يستخبي فيه ويأكل تمر قال اللي هيجيبيه هادي له عشر تلاف آآ درهم - 00:06:18

اللي يجيبيه لي اول ما الحاكم نذر به هرب من الكوفة خرج. راح البصرة ودخل البستان المهم هو يعني قاعد في البستان معي اتنين من معابر السبيل عابر سبيل له الحق اذا كان جائع يأكل - 00:06:38

اي بستان يأكل من حقه ان يأكل اللاتنين دول عاري سبيل آآ دخلوا على البستان. قالوا له يا آآ صاحب البستان اه عايزين نأكل ادي لهم ادي لهم تمر. وهم قاعدين يأكلوا وبيتساهلو كده - 00:06:59

فواحد بيقول لسفيان السوري ما هو ما يعرفوش قال له اربط الكوفة احل ام رطب البصرة فقال اما رطب الكوفة اما رطب البصرة فما ذقتها هو في البصرة خلي بالك - 00:07:18

وحارس على بستان تمر قال اما رطب البصرة فما ذقتها فقال واحد للثاني يعني والله ما اكذبه الكلاب تأكل الرطب في البصرة. وده يقول لي ما باكلش رطب البصرة قام وطي عليه وقال له احلف لك هذا سفيان الثوري - 00:07:36
تمام؟ الكلمة وصلت آآ وابن سفيان ترك البستان واشتد هاربا. قال لك بس هيبلغوا في وطبعا عشر تلاف درهم يعني حاجة محترمة يعني انت عارف الخائف دايما نتلفت وهو ماشي - 00:07:56

يتلفت هو عمل كده بقى عمال يتلفت كده وزي المريض يعني كاد المريض ان يقول خذوني المهم الشرطة قبضت عليه ورفعوا لي مين بقى ؟ للمحافظ بتابع الاقليم ده كان مين بقى المحافظ - 00:08:14
معن ابن زائدة اكرم العرب قالوا له الرجال ده عمال يتلفت كده شكله حرامي ولا بتابع ولا عامل عملة ولا كده فقال له ما اسمك؟ قال له عبدالله بن عبد الرحمن - 00:08:32

حس معن ابن زيدان ده ما بيقولش الصدق يعني قام مطلع الشرطة وخلى به وقال له المست سفيان الثوري اليست سفيان الثوري قال نعم قال خذ مع ابن زائدة محافظ عارف رئيس الدولة قايل ايه. ده تعريم - 00:08:49
تعريم اقبضوا عليه منين ما تلاقوه هاتوه تمام قال يا استاذ سفيان الثوري؟ قال نعم قال خذ اي طريق شئت اهرب بجلك يعني والله لو كنت تحت قدمي ما رفعتها - 00:09:16

مع ابن زيدة ده قصة كبيرة بس اما يعني تيجي مناسبة اخرى عشان احنا شردنا كتير يعني المهم ده خايف على نفسه لم يلقى الامر الا اخر عهده لما الاوزاعي قال له هفضل لحد امته هربان - 00:09:33

انه مات في بيت يحيى ابن سعيد الاننصاري. يحيى ابن سعيد القطان وهو بيموت كان راسه في حجر يحيى بن سعيد القطان ورجليه في حجر مرحوم ابن عبدالعزيز او عبدالله المهدى - 00:09:50

حاجة من الاساطيل حاجة عالية او من تلاميذه ولما دخل عليه مرحوم ابن عبدالعزيز بكى سفيان طويلا اتهز من كثر البكا المرحوم بن عبدالعزيز قال له اصبر فانك قادم على الذي كنت تعبد - 00:10:06

فتناولت ابنته من على الارض وقال اخشى سوء الخاتمة. والله لذنوبى اهون على من هذه انما اخشى سوء الخاتمة واخشى ان اكون

في ام الكتاب شقيا ده سفيان الثوري ده طبعا في الاخر لما الاوزاعي قال له أأنت هتفضل هربان امتي ؟ التقى بالامير - 00:10:25
ما ادالوش وش برضه والكلام ده ما هي الا ايام وما تصفيات فهي دي ده المدرستين. ده المدرسة الاولى دي المدرسة الثانية. الضابط
انت اتخشى على نفسك اذا اقتربت ام لا - 00:10:49

اذا كنت تخشع لنفسك بعد فنجاتك مش هاقول لك الدنيا كلها انت عارف المجرم كما قال الله عز وجل بيد المجرم لو يفتدي من
عذاب يومئذ بنبيه اللي خد رشوة وسرق وزور وعمل عشان يسيب لولاده مالية - 00:11:04

بنبيه وصاحبته واخيه صاحبة امرأته التي طاف الدنيا كلها. انا قلت لكم قصة الرجل اللي طاف الدنيا على الجمل والخير بتاع ده.
تمام ؟ ويمكن آآ على كل المناكير عشان خاطرها. واخيه - 00:11:27

احنا في الامساك بتاعة لما يقول لواحد لما يعتر يقول ايه ؟ اخ اخ عشان ده اقرب واحد لك اخوك اقرب من ابنك تمام وصاحبتي
واخيه. وفصيلته التي تؤويه. بيقول يا رب خدهم كلهم - 00:11:48

خد ولادي وخد مراتك وخد والفصيلة القبيلة التي تؤويك. ومن في الارض جمیعا ثم ينجیه يدخلوا النار كلهم بس انا لأ ويوم القيامة
كما قال الله عز وجل ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون - 00:12:05

اووعى تكون فاكر في الآخرة آآ المسل بتاعكم بتاع الدنيا اللي يشوف مصيبة غيره تهون عليه مصيبيته ها اووعى الكلام ده مش موجود
في الآخرة انك تقول اه وكلنا مبتلين كلنا في النار كلها لأ ولن ينفعكم اليوم - 00:12:29

اذ ظلمتم في الدنيا انكم في العذاب مشتركون. مش عشان انت مولع نار وهو مولع نار انه هتحفظه عن بعض. الكلام ده كان في الدنيا
انك تشوف مصيبة غيرك تهون عليك مصيبيتك. اه ده كلام صحيح - 00:12:45

وده خلق التأسي اللي ربنا عز وجل خلقه في الناس الخنساء لما مات اخوها كلب قالت ايه ولو لا كثرة الباكين حولي على اخوانهم
لقتلن نفسي لكن كل بيت فيه مصيبة. كل بيت فيه واحد مقتول - 00:13:01

كل بيت فيه جماعة مقتولين. المصايب بتسللي بعضها الناس بيتأسوا بعضهم ببعض في المصايب. لأ الكلام ده مش في الآخرة فلما
يكون الرجل الدنيا على سداد ان يضحي بكل هؤلاء نظير الا يدخل النار - 00:13:18

يبقى يعرف اين موضع قدمه عشان كده بنقول الكلمة الاولى بسالمة بن دينار شريك الذهب ليس للملوك صديق ولا للحسود راحة
ليه ؟ الحسود البني ادم اللي قدامه عالمة استفهام تملأ الكون وما فيش جواب - 00:13:36

ليه ده عنده فلوس وانا ما عنديش في عالم استفهام ليه هو صحيح وانا مريض ؟ ليه هو عنده فيلا وانا قاعد في كوخ ؟ ليه عنده كذا
وانا ما عنديش كذا ليه عنده كذا ؟ ده الحسود - 00:14:06

ليس للحسود راحة لن يستريح الا بالموت ده اذا استراح يعني لكن هو نفسه هيستريح. اول واحد شقي بنفسه هو الحسود والتجارب
التجارب اللي يمر بها العقل تلقيح العقول كل قصص الامم - 00:14:22

القرآن نستطيع ان نطلق عليها كلمة تجارب الامم كل قصص القرآن تجارب الامم عشان كده ربنا عز وجل يقول فسيروا في الارض
فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل امش في الدنيا وشف لماذا اهلك الله قوم نوح - 00:14:43

اووعى تعلم زيهم قوم لوطن اووعى تعلم زيهم. قوم ابراهيم خد الانبياء الافة التي اهلكتهم لا تفعلها اذا نهيت عنها وخذ من تجاري الامم
عبرة كيف ان الله عز وجل عذب الامم بعذاب بعذابات شتى - 00:15:07

انت عارف القوم الذين اهلكم الله عز وجل بالريح ربنا عز وجل قال فيها ريح صرصر بريح صرصر عاتية انت عارف الريح دي انت
بتشووفوا الريح في الامریكتين والكلام ده بتشووف الريح بتعمل ايه. ناس بيطروا في الهواء انا شفت سيارات - 00:15:29

الهوا شالها قعد يلها كده طبعا دي مش ربيحة سلطان عتيق خالص. خالص لا صلصل ولا عاتية مش عارف الريح الصلصة العادية دي
كانت قد ايه لما امر الله عز وجل خازن الريح ان يهلكهم - 00:15:50

قال قال لربه كم يا رب افتح عليهم قد ايه ؟ من من خزائن الريح انت عارف فاتح عليهم قد ايه قد عقلة الاصبع والله لما قرأت هذا
الاثر قف شعرى - 00:16:09

قد اصبع عقل الصباع دي ده الريح الصرصار التي اهلكتهم فجعلتهم اعجاز نخل من قعر خلاص او عى حد يأتي على آآ معاشي الله عز وجل وآآ يستهونها لأ بالذات الامم لو فشى فيهم المناكير وفشى فيهم المعاشي والكلام ده - [00:16:26](#)

زي ما حادث الان في بلاد المسلمين بكل اسف ده ربنا عز وجل يعني آآ رحمنا لأن الله عز وجل اعطى نبيه صلى الله عليه وسلم وعدا انه لا يهلكهم - [00:16:53](#)

في سنة بمجاعة عشان كده الجماعة اللي يقول لك سنة كذا يحصل فيه مجاعة والعالم مش هتلاقى تاكل ولا هتلاقى مية ولا مش عارف ايه الكلام ده. لا للكون الله - [00:17:08](#)

هو المنصرف هو صاحب الكلمة الاولى والاخيرة في القصة دي يقول لك العالم سنة كذا مريناكم آمن سنوات يعني قال لك سيدحت سنة كذا مجاعة ويحصل المية تروح وبتاع الناس مش هيلاقوا مایة والكلام ده كل هذا كذب - [00:17:21](#)

كل هذا كذب تكفل الله عز وجل برزق كل دابة على الارض يوم يموت المرء ما لوش نفس ياخده ما لوش لقمة يأكلها ما لوش كلمة هيقولها كل هذا مكتوب - [00:17:37](#)

و قضى الله عز وجل قضاءه بالحق في هذا عشان كده يا اخواننا احنا لما بنقرأ القرآن لابد ان نعتبر بمصائب الامم لما اهلكهم الله عز وجل اهلكم بسبب كيت وكيت وكيت. لا تفعل الامة جموعه هذا - [00:17:54](#)

يمكن الفرض ما بيعملش كده لكن الامة في مجتمعها بتعمل كده تفعل هذا فاذا جاء القضاء المبرم لن ينجو منه احد. واتقوا فتننا لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. لأ بل - [00:18:12](#)

يصيب الذين رأوا وسكتوا وكان عندهم القدرة على ان ينكروا. وعلى ان يتكلموا هو سلمة بن دينار رحمة الله عليه له كلام جيد جدا يعني. هيمير بنا سلمى ابن دينار. بعد ذلك ان شاء الله نوزع بقى الكلام بتاعه الجميل. على - [00:18:29](#)

الدروس ان شاء الله يبقى عبدالعزيز بن ابي حازم ده احد الثقات الكبار الثقة والنسيائي رحمة الله عليه مات ساجدا يوم الجمعة في المسجد النبوى عبد العزيز بن ابي حازم - [00:18:50](#)

ثلاث مئة اربعة وثمانين هجرية هو رجل ثقة كبير وابوه طبعا بيتكلم في ابوه وسائل المساعد الساعدي هو الصحابي الوحيد الذي سمعه ابو حازم لما تراجع ترجمته هتلاقيه سمع عنده عن بعض الصحابة اخرين. لأ - [00:19:13](#)

آآ يحيى ابن آآ يحيى الوحاضى. يحيى بن صالح. الوحاضى سأل عبدالعزيز بن ابي حازم. اسمع ابوك من احد غير سهل بن سعد السعدي قال من حدثك بهذا وقد كذب - [00:19:31](#)

لم يسمع ابي الا من سهل ابن سعد السعدي. فده الصحابي الوحيد الذي ادركه ابو حازم رحمة الله على الجميع طيب اه ارجو انكم ما تملوش لان انا كثير الشروط - [00:19:44](#)

بطلع وادخل واطلع وادخل لكن باخدم الفكرة يعني ده انا قصدي من المسألة كده. لما اكون عندي فكرة معينة باجيip لها من ايه؟ من كل مكان يعني. انا الحقيقة اه استفدت هذا من شرك الاسلام - [00:19:58](#)

ابن تيمية رحمة الله عليه آآ اللي يقرأ لابن تيمية لازم يكون على حذر لانه احيانا يذكر كلام الخصوم صفتين ورد عليهم. فاللي بيقرأ ايسار من ده كلام ابن تيمية - [00:20:11](#)

ولذلك تلاقى اللي يقول لك آآ طلعت مسألة جنس العمل ومش عارف ايه. اللي يقول بجنس العمل يحتاج ابن تيمية. واللي بي رد عليه يحتاج بابن تيمية برضو. هم الاثنين هو مش واحد بالله انه احتاج بكلام المخالف اللي ابن تيمية هيرد عليه. بس الكلام طال شوية - [00:20:26](#)

فيقوم اللي بيقرأ ازا ما كانش واحد الكلام من اوله يتوب ابن تيمية رحمة الله عليه اذا كان بيتكلم في مسألة مسلا في الجهاد يجيب لك في البيوع وفي الطهارة وفي الزكاة وفي المش عارف ايه. كل ده امسلة يرسخ الفكرة - [00:20:43](#)

ابن القيم رحمة الله عليه قال ولقد عابوا شيخ الاسلام بهذا لو سأله رجل عن طريق مصر يصف له طريق الشام. وبعدين طارق العراق. وبعدين طارق العجاج وبعدين طريق مصر - [00:21:01](#)

ابن القيم يقول والعمري هو ده العجم. عايز يقول لك ايه على ما يوصف لك طريق مصر مسلا يكون لفك على الطرق كلها.
خدتها كعب داير تمام؟ فهئي دي طريقة مريةحة يعني هي طريقة انا شايف انها طيبة وبترسخ الفكرة اللي انا عايز يعني آآ -
00:21:13
طيب احنا كده خلصنا ان شاء الله كنا من الاحياء ولم يكن ثمة موانع الثلاثاء القادم ان شاء الله -
00:21:31